صدى الوطن

غانم محمد

كان بالإمكان أفضل مما كان

خسر فريق تشرين، ممثل الكرة السورية، أمام فريق المريخ السوداني ١-٢ في ذهاب الدور الأول من كأس الملك سلمان للأندية العربية بكرة القدم، في المباراة التي احتضنتها مدينة جدة السعودية.
فريق تشرين دخل تلك المباراة بشكل جيد وتقدم بهدف، لكنه، وكما هي عادة الكرة السورية بأنديتها ومنتخباتها، اعتقد أن المباراة انتهت عند هدفه، فدفع الثمن هدفين، وكان بإمكان الفريق السوداني أن يضيف، لكن تألق حارس تشرين وحارس منتخبنا الوطني أحمد مدنية حال دون ذلك.
رحلة تشرين لم تنته، وسيعود الفريقان للقاء إياباً يوم الثلاثاء القادم على الملعب نفسه، والمطلوب من فريق تشرين أن يمتلك روح التحدّي، وألا ينظر لفريق المريخ على أنه أقوى منه، وأن ظروفه أفضل، فالفريقان في الملعب (١١ ضد ١١)، والبطولة متاحة للجميع، والاستمرار في منافساتها يتطلب الإيمان بالقدرة على المنافسة، والثقة بالنفس أكثر.
فريق تشرين قدّم هبّات جيدة في تلك المباراة، وتفوق في بعض مراحلها، وقد فرّط بنتيجتها بسبب التراخي غير المبرر الذي أعقب الهدف، وعندما حاول العودة عرف الفريق السوداني كيف يحافظ على فوزه..
كلّ شيء في رحلة فريق تشرين إلى جدة كان جيداً، وقد لاقى البحارة كل الدعم المطلوب رسمياً وجماهيرياً وإعلامياً، ومازال الدعم مستمراً، وعلى الكتيبة الصفراء أن توظف هذا الأمر، وأن تعود في مباراة الإياب، وتعمل كل ما بوسعها للعبور إلى الدور الثاني، وفريق المريخ على جودته لكنه ليس مستحيلاً، وليس أفضل من تشرين، لكنه عرف كيف يوظّف الجزئيات، ويتحكّم بالتفاصيل في المباراة الأولى المحسوبة على أرض المريخ.
نثق بفريق تشرين، وبقدرته على الفوز إياباً بالنتيجة التي تنقله إلى الدور الثاني من هذه البطولة، والمتابعة من خلاله إلى النهائيات (دور المجموعات) كخطوة مطلوبة على طريق عودة أنديتنا إلى الواجهة، وطيّ حقبة الإخفاقات المتكررة.

الخسارة الثانية للجيش والفوز الثاني لحطين وصدارة للنواعير في سلة المحترفين

مهند الحسني

حفلت مباريات الجولة التاسعة من ذهاب سلة المحترفين بكثير من الإثارة والقوة والحضور الجماهيري الذي ساند أنديته وكان علامة مميزة لهذه الجولة، ويبدو أن الإثارة سوف تتصاعد في المراحل القادمة بعدما أعطت الأندية صورة حقيقية عن طموحاتها وتطلعاتها وإن كانت مختلفة بين أندية تسعى لتأكيد جدارتها والاقتراب من دائرة المنافسة، وأخرى تلهث وراء كسب نقاط الفوز من أجل الهروب من حسابات الهبوط التي انحصرت حتى الآن بين ثلاثة أندية(الوثبة، الطليعة، حطين).
كل هذه التفاصيل تعطينا مؤشراً على أننا على موعد مع مفاجآت جديدة وإثارة متجددة ونكهة تنافسية قوية.
مباريات الأسبوع التاسع كانت جميلة وكان اللاعب الأجنبي فيها علامة فارقة وبيضة قبان الفريق ما زاد من حرارة المباريات وأضفى عليها جمالية من نوع خاص، فجاءت مثيرة بمجرياتها غريبة بتقلباتها غنية بسكوراتها، قوية في تفاصيلها.
ومع نتائج الجولة الماضية معكم نمضي.

فوز جدير

لم يكن أشد المتفائلين بفريقي الكرامة وضيفه الجيش يتوقع أن تكون حرارة المباراة بهذه الدرجة من الغليان، فالفريقان قدما وجبة سلوية جميلة أمتعت الجميع والأجمل هو الحضور الجماهيري الأخاذ الذي ملأ مدرجات صالة غزوان أبو زيد بحمص.
لعب الفريقان بأداء رجولي وبطريقة سريعة وخاصة الجيش الذي قلب كل التوقعات وحقق نقلة نوعية بأدائه الجيد في الشقين الدفاعي والهجومي وبدت لمسات مدربه الخبير هيثم جميل بادية عليه، لكنه لعب وسط غياب اللاعب الأجنبي، على حين أن الكرامة لعب مباراة العمر وظهر لاعبوه في أجمل صورة فردياً وجماعياً وكانت تبديلات مدربه اللبناني ناجحة وتمكن من قراءة مجريات اللقاء بعدما تقدم الجيش في أكثر من مرة ، فنجح لاعبو الفريقين بالتسجيل وكانت شهيتهم مفتوحة من خارج القوس الأمر الذي أعطى اللقاء إثارة وندية.
وظن الجميع أن نتيجة اللقاء حسمها الجيش لكن اللاعب الأجنبي لدى الكرامة كان بيضة قبان الفريق في أهدافه ونجح في توسيع الفارق ومن ثم الفوز بنتيجة ٩١-٨٥.

الفوز الثاني

تمكن حيتان حطين أخيرا من تحقيق فوزهم الثاني على التوالي وجاء على حساب ضيفه الوثبة الذي لم يتذوق طعم الفوز منذ بداية الموسم سوى مرة واحدة، وتشارك الفريقان في تقديم مباراة جميلة ستبقى للذكرى، فجاءت مثيرة بمجرياتها وغنية بسكورها وباللمحات الفنية القوية، وبدا واضحا منذ بداية اللقاء تصميم الفريقين على خطف نقاط الفوز حيث تبادلا أدوار التقدم سلة بسلة، لكن محترف حطين كان بمنزلة رمانة ميزان الفريق، حيث نجح في التسجيل إضافة لتبديلات مدربي الفريقين التي كانت ناجحة وموفقة لكن حطين نجح في الثواني الأخيرة من حسم نتيجة اللقاء ٨٢-٨٠.

عودة للصدارة

مصائب قوم عند قوم فوائد، وهذا ما انطبق على فريق النواعير الذي استفاد من خسارة الجيش أمام الكرامة ليعتلي الصدارة بعد فوزه الصريح على فريق الوحدة في المباراة التي جمعت الفريقين بمدينة حماة ظهر النواعير بأداء رجولي وبتناغم وانسجام كبيرين وسانده جمهور كبير ملأ مدرجات الصالة، على حين أن الوحدة بدا لا حول ولا قوة وظهر بأسوأ أداء له لينفرد النواعير بالصدارة من جديد

حصة تدريبية

فرض أهلي حلب سيطرته على مجريات اللقاء الذي جمعه مع ضيفه تشرين في حلب حيث لم يجد لاعبو الأهلي صعوبة في تجاوز محطة تشرين وتفوقوا عليه بكل شيء، وغلب الطابع الفردي الاستعراضي على بعض لاعبيه في بعض مراحل اللقاء، على حين أن تشرين بدا متأثراً لغياب محترفه الأميركي الذي رفض السفر مع الفريق بسبب عدم دفع مستحقاته المالية، وحاول أن يخرج بأقل النقاط خسارة لكن شهية لاعبي الأهلي كانت مفتوحة على آخرها وتمكنوا من الفوز بفارق كبير من النقاط وصل إلى٥٨ نقطة وبواقع ١١٦-٥٨.

ترتيب الفرق بعد نهاية المرحلة التاسعة:
١- النواعير ١٧ نقطة، ٢- الجيش ١٦ نقطة، ٣- أهلي حلب ١٤ نقطة، ٤- الكرامة ١٤ نقطة، ٥- الوحدة ١٣ نقطة، ٦- الجلاء ١٣ نقطة، ٧- تشرين ١٣ نقطة، ٨- الحرية ١٢ نقطة، ٩- حطين ١٢ نقطة، ١٠- الوثبة ١٠ نقاط، ١١- الطليعة ١٠ نقاط.

اليونايتد يزيد أوجاع إيفرتون في البريميرليغ

الوطن

انطلقت أمس مباريات المرحلة الثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز فلعب في وقت متأخر ساوثهامبتون مع مانشيستر سيتي على حين لعب في المباراة المبكرة اليونايتد مع إيفرتون وفاز الشياطين الحمر بهدفين مقابل لا شيء فواصل اليونايتد رحلة الفوز بمقعد مؤهل لدوري الأبطال بنجاح، بينما ازدادت متاعب إيفرتون للبقاء بين الكبار بتجمد رصيده عند ٢٧ نقطة، وانتهت بقية المباريات المبكرة بالنتائج التالية:
توتنهام × برايتون ٢/١، برينتفورد × نيوكاسل ١/٢، وولفرهامبتون × تشيلسي ١/صفر، فولهام × ويستهام صفر/١، أستون فيلا × نوتنغهام ٢/ صفر، ليستر سيتي × بورنموث صفر/١.
ولا شك أن المباراة الأقوى هذا الأسبوع ستكون ليفربول المتأخر مع آرسنال المتصدر.
كما افتتحت أمس مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني فلعب في وقت متأخر سوسيداد مع خيتافي وريال مدريد مع فياريال. بينما انتهت المباراتان المبكرتان وفق التالي:
أوساسونا × إلشي ٢/١، إسبانيول × بلباو ١/٢.
وانطلقت أمس أيضاً مباريات المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني فلعب في وقت متأخر هيرتا برلين مع لايبزيغ، على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية:
فرايبورغ × بايرن ميونيخ صفر/١، دورتموند × يونيون برلين ٢/١، ليفركوزن × فرانكفورت ٣/١، ماينز × بريمن ٢/٢، أوغسبورغ × كولن ١/٣.
وتواصلت أمس مباريات المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإيطالي فتعادل أودينيزي مع مونزا بهدفين لمثلهما وانتهت بقية المباريات المبكرة وفق الآتي:
فيورنتينا × سبيزيا ١/١، أتلانتا × بولونيا صفر/٢، سامبدوريا × كريمونيزي ٢/٣.

تعادلان مخيبان لقطبي ميلانو وفوز شاق لنابولي

ثلاثة ديربيات صغيرة في كاتالونيا ومدريد والأندلس

قمة أنفيلد الخطوة الأهم للآرسنال نحو لقب البريميرليغ

خالد عرنوس

لعب معظم الكبار مبارياتهم ضمن الجولة الحالية للدوريات المحلية الأوروبية أمس أو قبله على اعتبار ما ينتظرهم من مباريات قارية في دور الثمانية للمسابقات الأوروبية الثلاث وعليه لم يتبق الكثير من المواجهات الكبيرة محليا سوى بعض المباريات الكلاسيكية أو الديربيات الصغيرة التي يتعلق عليها مصير بعض أطرافها كما قمة ليفربول مع الآرسنال التي ستقام في أنفيلد وهي واحدة من ثلاثة كلاسيكيات حمراء في بلاد الإنكليز وبالطبع، فالخسارة تعني الكثير لطرفيها، وفي إسبانيا ستكون أمام برشلونة المتصدر فرصة لتعويض خيبة الخروج من كأس الملك على مستوى الليغا والاقتراب خطوة أخرى من لقبها عندما يستضيف جاره الأبعد جيرونا في واحد من ثلاثة ديربيات تقام الليلة، وثانيها في العاصمة بين رايو فاليكانو وأتلتيكو مدريد، أما الثالث ففي الأندلسي بين بيتيس وقادش.

وفي فرنسا سيكون مرسيليا على محك استعادة المركز الثاني والاحتفاظ بالثالث عندما يحل ضيفاً على لوريان في ظل انفراد لنس المؤقت بالوصافة بفوزه الافتتاحي الصعب على ستراسبورغ بهدفين لهدف واقتراب موناكو أكثر والأخير سينزل بضيافة نانت، وفي ألمانيا تنتقل الإثارة إلى المواقع الخلفية حيث المنافسة على الهبوط، وعلى هذا الصعيد تقام مباراتان اليوم في ختام الجولة ٢٧، الأولى بين بوخوم الرابع عشر وشتوتغارت متذيل الترتيب والفارق بينهما ٦ نقاط، أما الثانية فتجمع هوفنهايم الخامس عشر مع شالكه سابع عشر الجدول والفارق بينهما ٤ نقاط.
وأقيمت الجولة ٢٩ من الدوري الإيطالي يومي الجمعة والسبت بسبب عيد الفصح وشهدت مباريات اليوم الأول نتائج مخيبة لقطبي ميلان اللذين تعادلا مع ساليرنتانا وإيمبولي على حين حقق نابولي فوزاً صعباً على ليتشي فيما اعتبر بروفة للأندية الثلاثة قبل ذهاب دوري الأبطال.

كلاسيكو الأمل الأخير

هي قمة كلاسيكية لطالما أمتعت عشاق الكرة الإنكليزية حول العالم وقدم طرفاها ليفربول والآرسنال وجبات كروية غنية وخاصة في آخر خمس عشرة سنة، فمن ينسى التعادل عام ٢٠٠٩ بنتيجة (٤/٤) أو بنتيجة ٣/٣ في عام ٢٠١٧ أو فوز ليفربول ٣/٤ قبلها بعام أو التعادل ٥/٥ وحتى فوز الآرسنال في ذهاب الموسم الحالي، ولعل دخول فريق المدفعجية خط المنافسة على اللقب عوض مضيفه هذا الموسم فإن نتيجة هذه الموقعة تبدو غاية في الأهمية ولاسيما أنها المواجهة الأصعب في الطريق نحو منصة التتويج الغائبة عن أحمر لندن منذ ١٩ عاماً، وقدم الفريق تحت قيادة المدرب الإسباني مايكل أرتيتا موسماً مثالياً حتى الآن استحق عليه الجائزة المنتظرة، فجمع ٧٢ نقطة من خلال ٢٣ انتصاراً و٣ تعادلات و٣ هزائم وهاهو أنهى الجولات السبع الأخيرة بالفوز وقد خاض ١٤ مباراة خارج ملعبه (الإمارات) ففاز بـ١١ وتعادل مرة وخسر اثنتين.
بالمقابل قدم ليفربول موسماً للنسيان بعد بلوغه القمة في الموسم الماضي وهاهو يعاني من هاجس الغياب عن دوري أبطال أوروبا وهو ما يؤثر سلباً في مسيرة الفريق للموسم القادم ومع ارتفاع الفارق بينه وبين نيوكاسل واليونايتد إلى ١٠ نقاط قبل ١٠ مباريات على نهاية الموسم يبدو الأمر غاية في الصعوبة وخاصة أنه سيواجه أكثر من مطب قادم وأولها مواجهة الليلة، وخاض الريدز الذي لم يعرف الفوز في ثلاث مباريات متتالية ١٣ مباراة على أرضه ففاز بتسع وتعادل ثلاث مرات وخسر مباراة واحدة علماً أن رصيده ٤٣ نقطة من خلال ١٢ فوزاً و٧ تعادلات و٩ هزائم.
ذهاباً فاز الآرسنال بثلاثة أهداف لهدفين كما ذكرنا بعد مباراة غاية في الإثارة وبها جاء فوز المدفعجية بعد ٤ هزائم متتالية على مستوى الدوري، ويتفوق الريدز تاريخياً على الغانرز من خلال ١٥٥ مواجهة في كل المسابقات ففاز بـ٦٣ مباراة مقابل ٤٦ للآرسنال وتعادلا ٤٦ مرة كذلك، والأهداف بالمجمل ١٨٨/٢٣٧، أما الفوز الأخير للآرسنال في أنفيلد فكان عام ٢٠١٢ بهدفين دون مقابل.

ديربي التعويض

تسربت الشكوك حول وصول برشلونة المبكر إلى اللقب الإسباني عقب الهزيمة الكبيرة على ملعب نيوكامب في إياب كلاسيكو الكأس وبات لزاما على تشافي هيرنانديز ولاعبيه إثبات أحقيتهم بالصدارة المريحة واستعادة اللقب وستكون الفرصة أمامهم بعد معرفة كل النتائج وما فعله ريال على أرضه أمام فياريال أمس، ويلعب البرشا في نيوكامب أمام جيرونا حادي عشر الترتيب قبل بدء الجولة الحالية والذي لم يسبق له الفوز على كبير كاتالونيا في خمس مواجهات جمعتهما بالليغا فخسر أربعاً منها وآخرها في الذهاب بهدف مقابل تعادل يتيم جاء في نيوكامب في ذهاب موسم ٢٠١٨/٢٠١٩، وتلقى مرمى تيرشتيغن رباعية كاملة أمام الريال يوم الأربعاء الماضي وهو الذي لم يتلق سوى هدفين خلال ١٣ مباراة بالدوري في نيوكامب سجل فيها ١١ فوزاً وتعادلين دون هزيمة أي إنه جمع هناك ٣٥ نقطة بينما جيرونا يبلغ رصيده ٣٤ نقطة جمع منها ١٠ نقاط فقط خارج ملعبه من خلال انتصارين و٤ تعادلات و٧ هزائم.
ويطمع أتلتيكو مدريد بتعزيز موقعه كثالث الترتيب أو الاقتراب من جاره الريال وذلك عندما يخوض ديربياً صغيراً على أرض فاليكانو الذي حقق خمسة تعادلات في سبع جولات أخيرة دون فوز فابتعد عن مواقع البطاقات المؤهلة إلى المسابقات الأوروبية مبدئياً، لكنه مازال يطمح للعودة إليها وقد أنهى الجولة ٢٧ بالمركز الثامن برصيد ٣٧ نقطة جمع ٢٠ منها في ملعبه (تيريزا ريفيرو) عبر ٥ انتصارات ومثلها تعادلات مقابل ٣ هزائم، بينما سجل الأتلتي الذي لم يخسر في ١١ مباراة أخيرة ٨ انتصارات وتعادلين و٣ هزائم خارج أرضه، ذهاباً تعادلا ١/١ علماً أنه لم يخسر أمام رايو منذ ٢٠١٣.
بدوره يخوض ريال بيتيس خامس الجدول ديربياً صغيراً عندما يستقبل قادش خامس عشر الترتيب والذي يكافح للابتعاد عن مراكز الهبوط وكان أخضر الأندلس خسر مباراة القمة في الجولة الفائتة أمام الأتلتي لكنه مازال يبحث عن دخول مربع المقدمة الذي يفصله عنه ٣ نقاط فقط قبل لقاء سوسيداد مع خيتافي أمس، وسجل بيتيس ٧ انتصارات و٣ تعادلات ومثلها هزائم على ملعب فيامارين، بينما سجل قادش فوزين و٤ تعادلات و٧ هزائم خارج ملعبه، ذهاباً تعادلا سلباً ويعود الفوز الأخير لقادش على جاره إلى عام ١٩٨٩ بالليغا، بينما فاز عليه بكأس الملك عام ٢٠١٧ في فيامارين بالذات بنتيجة تاريخية بلغت ٣/٥.

كبار على المحك

في فرنسا افتتح لنس الجولة الثلاثين بفوز مهم على ضيفه ستراسبورغ بهدفين لهدف وهو الفوز الرابع على التوالي والخامس في ٧ جولات من دون هزيمة فعزز مركزه الثاني بفارق ٣ نقاط وراء الباريسي قبل مباراة الأخير على أرض نيس (أمس) وتقدم بالتالي بثلاث نقاط أخرى عن مرسيليا الذي أصبح تحت الضغط عندما يلاقي لوريان الليلة، ولم يخسر مرسيليا في أربع مباريات أخيرة لكنه تعادل مرتين فخسر الوصافة ولم يخسر مرسيليا خارج فيلدروم سوى مرة واحدة مقابل تعادلين و١١ انتصاراً بينما لوريان الذي يحتل المركز العاشر سجل ٧ انتصارات و٣ تعادلات و٤ هزائم على أرضه، ذهاباً فاز مرسيليا ١/٣ ولم يخسر أمام مضيفه منذ ٢٠١٥ في فيلدروم، بينما فوز لوريان الأخير في ملعبه يعود إلى ٢٠١٢.
ولن يكون موناكو أفضل حالاً فهو مطالب بالفوز على أرض نانت للإبقاء على فرصته بالمركز الثالث علماً أنه سجل ٩ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمة واحدة خارج الإمارة بينما نانت المنتشي ببلوغ نهائي كأس فرنسا للسنة الثانية على التوالي فسجل ٤ انتصارات ومثلها هزائم على ملعبه مقابل ٦ تعادلات، ذهاباً فاز موناكو ١/٤ وهو الذي لم يخسر أمام مضيفه منذ ٢٠١٧.

لا عزاء للهجوم

في إيطاليا لم ينجح قطبا ميلانو في تقديم الصورة المثالية قبل الظهور في ربع نهائي الشامبيونز فهاهو إنتر يعود بالتعادل من ساليرنتانا رغم أنه سجل التقدم مبكراً لكنه اصطدم بالحارس المكسيكي غويليرمو أوتشوا (٣٧ عاماً) والذي تألق وقام بالتصدي لعشر كرات خطرة وهو رقم قياسي في مباراة واحدة هذا الموسم علماً أنه قام بتسعة تصديات أمام ميلان إلا أن فريقه خسر يومها بهدف لاثنين، والتعادل هو الأول للنيرازوري بعد ثلاث هزائم وهو الثالث في سجله هذه الموسم وكلها خارج ملعبه بينما سجل ساليرنتانا تعادله الخامس على التوالي ليصل إلى مباراته السادسة دون هزيمة.
ولم يكن جاره الروزنيري أفضل حالاً عندما استضاف إيمبولي وأخفق لاعبوه في ترجمة أكثر من ٢٠ فرصة مواتية وهي المرة الأولى هذا الموسم في سان سيرو ليخرج بالتعادل السلبي الثالث في سجله والثالث على ملعبه والإيجابي الوحيد في هذه التعادل أنه حافظ على مركزه الثالث أمام جاره إنتر، أما إيمبولي فقد سجل تعادله السلبي الثاني هذا الموسم والسابع خارج ملعبه من ١١ تعادلاً.
لحسن حظ نابولي أنه عاد بالفوز من أرض ليتشي بهدفين لهدف على الرغم من غياب هدافه فيكتور أوسمين للإصابة فاستعاد نغمة الفوز سريعاً عقب الخسارة المؤلمة أمام ميلان واقترب أكثر من منصة التتويج وهو فوزه الثالث عشر خارج أرضه والثامن من ٢٤ في سجله هذا الموسم بفارق هدف، وسجل جيوفاني دي لورينزو هدف نابولي الأول قبل أن يدرك دي فرانشيسكو التعادل وجاء هدف الفوز لنابولي بالنيران الصديقة لفلاديميرو فالكوني وهو الثاني بهذه الطريقة للمتصدر هذا الموسم والأول كان يوم الفوز على إيمبولي بهدفين.

الإنكليزي – الأسبوع ٣٠

- اليوم: ليدز يونايتد × كريستال بالاس (٤,٠٠)، ليفربول × الآرسنال (٦,٣٠).

الإسباني – الأسبوع ٢٨

- اليوم: بلد الوليد × مايوركا (٣,٠٠)، بيتيس × قادش (٥,١٥)، ألميريا × فالنسيا (٧,٣٠)، رايو فاليكانو × اتلتيكو مدريد (١٠,٠٠).
- غداً: برشلونة × جيرونا (١٠,٠٠).

الألماني – الأسبوع ٢٧

- اليوم: مونشن غلادباخ × فولفسبورغ (٤,٣٠)، بوخوم × شتوتغارت (٦,٣٠) هوفنهايم × شالكه (٨,٣٠).

الفرنسي – الأسبوع ٣٠

- اليوم: ليون × رين (٢,٠٠)، ريمس × بريست، مونبيلييه × تولوز، تروا × كليرمون، أجاكسيو × أوكسير (٤,٠٠)، نانت × موناكو (٦,٠٥)، لوريان × مرسيليا (١٠,٠٠).